

Distr.  
GENERAL

S/1995/92  
31 January 1995  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ موجهة  
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبوسنة  
والهرسك لدى الأمم المتحدة

يخالجنا التردد في أن نصبح طرفا في مناقشة مع أولئك الذين يمثلون بلدا تقع على عاتقه مسؤولية العدوان وإبادة الجنس ضد جمهوريتنا، والذي يحاول أن يظهر البراءة باستخدام استراتيجية مساواة الضحية بالمعتدي. ورغمنا عن ذلك نرى أن من الأنسب الرد في هذه الحالة على رسالة السيد دراغومير جوكيتش المؤرخة ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ (S/1995/57 - A/49/832). على إننا سنقصر ردنا على الأساسيات وحدها.

إنني، بصفتي الممثل الدائم لجمهورية البوسنة والهرسك، أمثل جميع مواطني دولتنا وأتكلم باسم حكومة مكونة من جميع شعوب الجمهورية. وبرلمان جمهورية البوسنة والهرسك الذي يشير إليه السيد جوكيتش بوصفه "برلمان المسلمين - الكروات"، يضم به أعضاء من الصرب ورئيسه السيد ميرو لازوفيتش، الذي قدم "إعلان منع إبادة الجنس ضد البوسنيين والكروات في البوسنة والهرسك (S/1995/29 - A/49/826، المرفق) صربي. ووفدنا لدى الأمم المتحدة مؤلف من أفراد من جميع الفئات الإثنية. ووصف السيد جوكيتش لي بأنني "الممثل المسلم" ليس تجاهلا متعمدا للحقيقة فقط بل إنه أيضا أسوأ مثل للتعصب الديني وإساءة استعمال الهوية الدينية. وهذا هو بالضبط نوع التلاعب والاحتكام الى التعصب المسؤول عن الهستيريا والعدوان وإبادة الجنس مما يرتكبه ضد بلدي النظام الذي يمثله السيد جوكيتش، بالتعاون مع معاوني ذلك النظام المحليين.

وكل ما ورد في رسالة السيد جوكيتش بعد ذلك لا يمكن النظر إليه إلا على ضوء القذف الذي بدأ به، بما في ذلك العروض المضللة للتاريخ والاستشهاد بإحصاءات غرضها الوحيد هو إثارة الكراهية وتبرير ثمار السلوك الإجرامي والتطهير العرقي. لذا فلن نشارك في تقديم شجرة ملتوية من الأكاذيب جذورها فاسدة ومنحلة.

وهناك اعتبار إضافي وحيد يتعين أن يثار نتيجة لهذه الرسالة الخبيثة. وكيف يمكن للمجتمع الدولي ولمجلس الأمن، بعد تكرارهما للبلاغة المحملة بالكراهية والتي يعبر عنها صرب بيل ورضوان كارادزيتش، وإضافتهما مصداقية كاملة على حجمهم، أن يستمرا في قبول الاقتراح المدبر القائل بعدم وجود اختلاف في آراء وسياسات نظام بلغراد وصرب بيل.

\* 9502888 \*

ونحن نقول بأن من شأن رسائل السيد جوكيتش ورؤسائه في بلغراد الموجهة الى الجمعية العامة ومجلس الأمن عن طريق الأمين العام أن تدعونا الى إعادة تقييم مواقف المجلس المتخذة في إطار قراره ٩٤٣ (١٩٩٤) المؤرخ ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ و ٩٧٠ (١٩٩٥) المؤرخ ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥.

وينبغي لمجلس الأمن، خاصة بالنظر الى ما أظهرته الرسائل من اتجاهات عدوانية وازدراء إزاء السلامة الإقليمية لجمهورية البوسنة والهرسك والبلدان المجاورة الأخرى لصربيا والجبل الأسود وسيادتها، أن يطلب من هذا الكيان، في أقل القليل، الاعتراف الكامل بجيرانه قبل أن يواصل المجلس ما يقوم به حاليا من تسهيل للجزاءات وفقا لقراره ٩٤٣ (١٩٩٤) و ٩٧٠ (١٩٩٥).

وأخيرا ينبغي لمجلس الأمن والجمعية العامة أن يقررا ما إذا كانا يرغبان في منح دولة غير عضو امتياز الاستمرار بتقديم الأكاذيب عن طريق وثائق رسمية للمجلس والجمعية بدون أن تحاول صربيا والجبل الأسود حتى استيفاء شروط العضوية.

وأود أن أطلب كريم مساعدتكم في تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد شاكر بيه  
السفير والممثل الدائم

-----